

أما ممثلة المكتب الوطني الأستاذة نفيصة العلمي فقد عبرت في كلمتها على ضرورة تركيز الجهود من أجل تعبئة رجال و نساء التعليم من أجل الوقوف أمام مخططات تخريب المدرسة العمومية في إشارة الى مسألة المجانية و التعاقد و الحقوق ...

4. عرض الأستاذ عبد الرزاق الإدريسي حول مستجدات الساحة التعليمية

- ✓ بعدما قدم ورقة تعريفية للجامعة الوطنية للتعليم و هياكلها و الفئات التي تتضمنها ... و حديثه بعجالة عن مبادئ الجامعة باعتبارها تنظيما جماهيريا ديمقراطيا مستقلا و تقديما يقوم على مبدأ التضامن شرح الكاتب العام الوطني بالتفصيل موقف الجامعة من قضية المرأة و الشباب
- ✓ قدم الأستاذ عبد الرزاق الإدريسي عرضا حول مستجدات الساحة التعليمية و الذي سجل فيه :
 - رفض ج و ت لعضوية المجلس الأعلى للتعليم بسبب تأييده لقرار إلغاء مجانية التعليم و نظرا لكونه مجلس صوري شأنه شأن مجموعة من الهيئات و المجالس الرسمية.
 - التراجعات التي سجلتها المرحلة بعدما عرفت المراحل السابقة مجموعة من المكاسب كالزيادة في الأجور و التسقيف ...
 - استمرار تماطل الحكومة في تنفيذ ما تبقى من حقوق و مكتسبات رجال و نساء التعليم المتفق عليها في اتفاق 26 أبريل 2011 .
 - التعسف الذي يطال الموظفين العموميين بشكل عام و رجال و نساء التعليم بشكل خاص جراء الإجهاز على الحق في التقاعد
 - دعم ج و ت المتواصل للأستاذة المتدربين الذين تعتبر ج و ت أن معركتهم قد ربحت بكل المقاييس
 - مكسب الترقية بالشهادة الذي دافعت عليه الجامعة الوطنية للتعليم وهي النقابة الوحيدة التي ساندت ضحاياها
 - دعم ج و ت للمساعدين التقنيين الذين يطالبون بنظام أساسي عادل داخل وزارة التربية الوطنية و بالتالي دعم هذه الفئة من خلال مساندة مسيرة 2 فبراير 2017.
 - بالنسبة للنظام الأساسي لا زالت الوزارة الوصية تماطل لإصداره.
 - مطالبة ج و ت وزير التربية الوطنية في اجتماع عقد مؤخرا بضرورة إجراء توظيف استثنائي. كما عبرت الجامعة عن رفضها لحل التعاقد الذي لا يمكن أن ينتج إلا هشاشة على مستوى الشغل ... كما أن الجامعة تتمسك بالحق في التوظيف الذي يضمن استمرار الشغل و الاستقرار النفسي و الاجتماعي كما ألح على ضرورة تنظيم هذه الفئة من أجل انتزاع هذه الحقوق و على رأسها حق الإدماج في أسلاك الوظيفة العمومية.
 - خلاصة الوضع القائم و الناتج عن غياب الديمقراطية، هي أن الحكومة اختارت ضرب مكتسبات و حقوق الشعب المغربي بشكل عام و الموظف العمومي بشكل خاص الشيء الذي يستدعي ضرورة رصد الصفوف و تقوية التنظيم من أجل الوقوف في وجه كل محاولات ضرب حقوق و مكتسبات الشعب المغربي...

5. مناقشة العرض

- ✓ تركزت مداخلات الحاضرين على مستجدات الساحة التعليمية كمسألة التعاقد كما تطرقت لوضعية الفئات التعليمية كالمساعدين التقنيين و فوج 2015 فضلا عن ضرورة اعلان حركة استثنائية قبل تعيين المتعاقدين...
- ✓ وضح الأستاذ الإدريسي أن مسألة المجانية تميزت بنوع من الالتفاف على الحقائق على اعتبار أن التعليم الأولي مثلا الذي ستحافظ الدولة على مجانيته لا يستقبل إلا نسبة قليلة من المتعلمين ، و فيما يخص التعاقد فقد أكد أنها قضية قديمة تعود الى مرحلة أحداث الأكادميات سنة 2000 و التي يعتبرها القانون التنظيمي مؤسسة عمومية غايتها تحقيق الربح للدولة و أن ما يحدث اليوم يأتي في السياق تفعيل مخططات الدولة و

بالتالي فإن مسألة العقدة ليست حدثا عابرا أو مرحليا و إنما هناك مخططات لاعتمادها كاستراتيجية دائمة

...

✓ و فيما يخص الحركة التي طالبت الجامعة بضرورة تنظيمها بشكل استداركي قبل تعيين المتعاقدين فإن الوزارة لا زالت لحد اليوم لم تجب على هذا المطلب كما أن الملفات العالقة و خاصة ملف المساعدين التقنيين و ضحايا النظامين الأساسيين 1985-2003 فلا زالت عالقة لحد اليوم و بالنسبة لملف فوج 2015 فله علاقة بسياسة التعاقد حيث عمدت الدولة الى اعتماد العقدة في تعيين هذا الفوج غير أن الجامعة و باقي النقابات طالبت بضرورة التعويض عن مدة العمل الفاصلة بين التعيين و الترسيم إداريا و ماليا و اعتمادها في التقاعد ..

6. فتح باب الترشيح لعضوية لمكتب المحلي

قدم 25 عضو جمع عام ترشيحه لعضوية المكتب المحلي ، و قد اعتمد منهجية التوافق في توزيع المسؤوليات حيث جاءت هيكلية المكتب المحلي أولاد عبو على الشكل التالي:

✓ الكاتب العام المحلي : عبد الواحد الزهراوي

✓ نوابه : خديجة مخلص ، سناء خوداري ، يونس كرار

✓ أمين المال : مصطفى اليزيد

✓ نائبه : كاميليا نجاح

✓ الكاتب الإداري : عادل الهدهودي

✓ نائبه : إدريس إمزي

مستشارون مكلفون بمهام : عبد الفتاح الوالي ، عبد الصادق أيت باعلي، فاطمة فقير، خديجة أولمعلم ، فاطمة لاشامي، علي الشرفي ، المصطفى الوكيل ، السلاك محمد، محمد خلدون، وفاء ماروت ، غزلان صاند ، أيمن أزدي، عبد الحق السحباني، مصطفى عبيوي، عثمان المحفوظي ، السلاك محمد ، مصطفى رضا الله ، طارق معطير

وقد تعهد المكتب المنتخب بالدفاع المستميت عن المدرسة العمومية، وعن قضايا نساء ورجال التعليم واحترام القانون الأساسي للجامعة والحفاظ عليه كمكسب لترسيخ استقلالية الجامعة و الديمقراطية الداخلية بين أعضائه والتمسك بخطها الكفاحي .

مقرر الجمع العام

محمد ميلي